صحة القول بان العالم لن يموت حتى تكتمل اثار دعوته | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

اعيد السؤال حتى تكتمل اثار دعوته العلماء لا يموتون او ان الداعية الفلاني هنا مجددا يموت حتى تكتمل دعوته هذا لا اصل له ولا يقول به عاقل يفهم في كلام الله ويفهم في الواقع - 00:00:00

لا في الكذب والواقع ولد الله تناقضه والله جل وعلا قال عن الرسل فضلا عن الدعاة. وما على الرسول الا البلاغ المبين سنبلغ دين الله جل وعلا وليس من شرط ذاك ان تكتمل دعوته. فقد يأتي انسان بشيء ويأتي من جاء بعده يكمل هذه - 00:00:34

المسيرة ثم انا ما المقصود باكتمال الدعوة؟ نحن نعرف ان الدعوة قد تكون نسبية. ان لا تكون دعوة عامة قد لا تكون دعوة عامة والعلماء يجددون من درس من الدين هذا صحيح - 00:00:54

ولكن لا يأتون بشيء جديد انهم متبعون لا مبتدعون وليس من شر الداعية والعالم ان تطبق دعوتك في كل ولن تسير في الناس مسير الشمس هذا له اسباب كثيرة. لان بعض العلماء وبعض المصلحين ينتشر صيته - 00:01:09

وتعلو كلمة وينتشر خيره وطبقه دون ذلك واحيانا في وقت لا يكون له ذاك الصيد ولا تلك الشورى فاذا مات انتشرت دعوته في الافاق. الان الشهرة ابن تيمية رحمه الله لم تكن كما كانت في وقته. هو الان اشهر منه - 00:01:30

في وقته وتلقى الناس لاقواله الان. وما جعل الله له من القبول اضعاف اضعاف ما كان عليه في وقته. لو كان في وقته يعادى كان اعداء يشوهون سمعته سيقولون عنه بانه مشبه - 00:01:48

حتى ان بعض المنحرفين في عصره يخطب على المنبر يقول في رجل يدعى ابن تيمية يقول ان الرب ان الرب ينزل كنزول هذا ثم جلس ينزل مع الدرج. الله هكذا فاحذروا - 00:02:03

كان يحذر والثالث يقول انتبه للسنة لماذا؟ ابن تيمية يقول لا تشد رحال قبر الانبياء ما قالوا هذه المقالة قال ابن تيمية يسب الانبياء ويطعن في الانبياء ولا يحب الانبياء. وهكذا يشوهون صورته وهم علماء كبار السبكي - 00:02:17

الاخنائي والبكري وامثال هؤلاء كانهم قضاة البلد هم علماء البدو هم مشاهير البلد. يروجون على ابن تيمية رحمه الله تعالى هذه الاكاذيب وهذه الاساطير. فهذا على كثير من العامة وعلى كثير من العلماء حتى ابغضهم خلق حتى ابغضه خلق فكانوا يعادونه ويناصبونه العداء حتى اثروا على بعض اتباعه - 00:02:38

فكان اللي اثنى عليه يقول الا انه في حدة دعاة الاعداء يتسلطون علي. فهو يحاول يذكر اي شيء انتهى منذ التأثر من طرح الاخرين. ونحو ذلك ونحن جميعا جدة وذاك حين ناظر ابا حيان النحوي في مسألة من المساء وكان ابو حيان اثني على ابن تيمية ولو منظومة في الثناء على ابن تيمية وان شيخ الاسلام - 00:03:06

وان نام العصر وان نجدد الزمان. ولكن حين غاضب ابن تيمية في مسألة من نحو واعترضوا عليه بقول في كتاب السبواي سبعون نفسا لا ان تفهمها ولا سيبوية فغضب علي وهجر ابن تيمية وجعله يسب في ماء بعد - 00:03:29

ولكن اه الاعداء ما كانت هذه قضيته اصلا. هذا القضية قضية عقدية ابن تيمية خرج على مجتمع مليء بالبدع. مليء بالشركيات. مليء بالنواقض. مليء بالضلالات. فحارب الجميع. حارب قبريين وحارب الاشاعر بقوة. وحارب الحلولية - 00:03:47

وحارب الصوفية وحارب المقلدين وانت تعرف ان مقلد جائزة يكون مبتدعا وكان كثير منهم من الحنابلة ومن الاخيار من اهل الزهد

والورع. حتى الذي افتى بمنع ابن تيمية علي الطلاق بالثلاث وامر بحبسك انا رجل من اهل السنة. وجميع من ترجم لنا عليه بالدين والورع والزهد - 00:04:08

لكنه كان متأولا من خلاف مذاهب كما يوجد الان قد يوجد اشخاصهم تدين صلاة لكن لا يرون الخروج عن مذاهب الائمة الاربعة فقد يعتدون عليك عن تأويل فلنكن جميعا من طبقات اهل البدع - 00:04:31

اذا قام عليها قبورية بعد جهة اتبع السلاطين مع جهة وللشاعرة مع جهة والحليلية مع جهة والصوفية مع جهة والمقلدة مع جهة. واطبخ كثير من الناس على عداوته لنحارب الجميع. هل في الحلولية؟ الف في الاشاعرة. الف في التقليد ورد على اهل التقليد. حتى بمسائل فقهية كثيرة. شوش عليه بعض - 00:04:48

والعلماء عند العامة مسألة الطلاق الثلاث ولا واحدة كمسألة الطلاق الحائض انه لا يقع كانت غريبة في ذلك الزمان لكن هي مشهورة في هذا الزمان لكن هي مشهورة في هذا الزمان علمية قد يكون غريبا - 00:05:12

لكن في المستقبل لا يكون غريبا يكون هو الحق وهو النافذ بدل ما استصحب الانسان الادلة في قوله كما قلنا عداوات كثيرة. ومع ذلك لم تكن شهرته انذاك كشهرته الان - 00:05:30

نعم حتى اعداءنا في ذاك الوقت يعترفون بعلمه يعترفون بشموليته. يعترفون سرعة استحضاره. يعترفون بان عنده من العلوم ما ليس عندهم. يعترفون له بانه اعلم بمذاهبهم منهم ولكن كانوا يحسدونا - 00:05:45

ويبغون له القوائم ويصفون له العداء ويبدعون ويضللون ويكذبون عليه ايضا. حتى سعوا في حبسه فسجن في مصر سبع سنوات ولما اتى من مصر الى الشام سعى باعدائه حبس في القلعة سنتين - 00:06:01

ومات في القلعة ومجموع سجن ابن تيمية رحمة تعالى تسع سنوات وبضعة اشهر فقط تسع سنوات وبضعة اه اشهر. هذا الامام احمد رحمه الله تعالى كما يظن بعض الناس انه هو يسجل تسع سنوات. هذا غلط. الامام احمد لم يتجاوز سجنه - 00:06:22

ثلاثين شهرا الامام احمد رحمه الله لم يتجاوز حبسه ثلاثين شهرا يقول ان بعض الناس يقول لابد ان الداعية تنتج دعوة هذا لا اصل له قد تنتشر وقد لا تنتشر. النبي هو النبي قد تنتشر دعوته قد لا تنتشر دعوته. والدليل على هذا ما جاء في صحيح الامام مسلم حديث عباس الطويل ثم قال - 00:06:38

فرأيت النبي ومع الرجل ما قبل منه الا رجل ورجل ورأت النبي وليس معه احد ما قيل ما استجاب له احد وقيل قتله قومه هذا من قتل قومه لان الله قال عن بني اسرائيل ويقتلون - 00:07:06

النبيين بغير حق. ويقتلون الانبياء بغير الحق اذا ما عم الدعوة في الافاق. كذلك نبينا محمد صلى الله عليه وسلم اه حين قبضه الله نعم بلغت دعوة الافاق لكن كان في عصره في ديار كثيرة لم تفتح - 00:07:25

انما فتحت فيما بعد ذاك وكان يبشر بفتحها. العراق ما فتحت الا في عصر عمر وما فتحت في عصر النبي صلى الله عليه وسلم الشام ما فتحت الا في عصر عمر قبرص وما جاورها - 00:07:44

ما فتحت الا في عصر عثمان وفي نيار ايضا ما فتحت الا في عصر معاوية في ديار ما فتحت الا فيما بعد ذلك. المعتصم هو الذي فتح عمورية وغير ذلك - 00:08:00

الاشياء - 00:08:13